فخص الفرق بالتخفيف فلم يبق للمؤنث الا الكسر و وبها حركة
الاصل كيا مضارع مبنيا للفاعل كذلك اي فيمن نوى المحذوف
واما من لم ينو المحذوف فيبني على الضم هنا وهناك والكلام على هذا
كالكلام على ذلك تقريرا واستشكالا او انواعه منها المضمر
وانما جعلناه مبتدا محذوف الخبر لا الخبر مع ما بعده من بقية
المبنيات للمبتدا الذي هو انواعه لعدم وجود العاطف في
تلك البواقي ويلزم لزوما تعدد الخبر لتعدد الخبر عنه يجب
فيه العطف نحو الزيدون فقيه وكاتب وشاعر وتقلم
عن بعض شارحي المفتاح كلام فيه فراجعه وانما سمي
هذا النوع من الاسماء مضمرا لان الاضمار الاخفاء قال المعلم
ضمرت حبك في فؤادي وما اضمرت حبا من سواكا
وبعض اقسام هذا النوع يشتمل على اخفاء المقصود و
عدم التصريح به كما في ربه رجلا ولله دره فارسا
ونعم رجلا ونحوه وحمل ما لا اخفاء فيه على ذلك نحو انا و انت
فقيل للجميع مضمرا ما وضع اي اسم وضع لمتكلم نحو انا او مخاطب
نحو انت او غائب تقدم ذكره تحقيقا بان يذكر المفسر قبل
الضمير ذكرا صريحا محققا سواء كان متقدما لفظا ورتبة نحو

ضرب زيد غلامه او متقدما رتبة متاخرا لفظا نحو ضرب
غلامه زيد ومتاخرا رتبة متقدما لفظا نحو واذ ابتلى ابرا
هيم ربه او تقدم ذكره تقديرا بان لا يكون المفسر مذكورا
قبل الضمير بطريق الصراحة والتحقيق بل بطريق التقدير
نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى فان الضمير عائد الى العدل الذي
يدل عليه الفعل تضمنا او تقدمه امر مقدر لا محقق ونحو هو
زيد قائم فان مفسر ضمير الشان لم يذكر قبله ذكرا صريحا ولكن
يقدر تقدمه تقديرا من حيث انه راجع الى المسؤول عنه بسؤال
مقدر كما سيجيء فظهر بذلك عدم الاحتياج الى ما ذكره ابن
الحاجب وصاحب اللباب من زيادة قولهما او معنى او حكما
لاندراج كل منهما في قسم التقدير كما رايت وخرج بقوله
ما وضع لمتكلم الى اخره الاسم المظهر الذي يطلق على المتكلم
والمخاطب والغائب كما في قول من اسمه زيد عانيا نفسه
زيد قائم وقولك يا زيد قم وزيد قام تريد شخصا مخاطبا
او غائبا فان لفظ زيد وان اطلق في الاول على المتكلم وفي الثاني
على المخاطب وفي الثالث على الغائب الا انه ليس موضوعا لمتكلم
ولا مخاطب ولا غائب تقدم ذكره بل الاسماء الظاهرة كلها

Copyright © King Saud University